

## ٤٤١- التفسير الميسر، سورة الأنبياء (٦٤٤١/٧/٦)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما وجدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01  
حاكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو اليوم السادس من الشهر السابع من عام ستة واربعين واربع مئة والـ 00:00:18  
من الهجرة. درسنا في تفسير القرآن العظيم. الكتاب الذي بين ايدينا هو - 00:00:32  
التفسير الميسر سورة الأنبياء حدثنا عنها في لقاءنا الماضي وعن ما تشتمل عليه هذه السورة ثم اخذنا طرفا من اياتها واليوم نستكمل  
ما توقفنا عنده تفضل الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين قوله - 00:00:32  
اولا يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا ففتقتا هما واجعلنا من الماء كل شيء حي. افلا يؤمنون اولم يعلم هؤلاء الذين كفروا  
ان السماوات والارض كانتا ملتصقتين لا فاصل بينهما - 00:00:59  
فلا مطر من السماء ولا نبات من الارض فصلناهما بقدرتنا وانزلنا المطر من السماء واحرجنا النبات من الارض وجعلنا من الماء كل شيء  
هين افي فلا يؤمن هؤلاء الجاهدون فيصدقوا بما يشاهدونه ويقص ويقص الله بالعبادة. وجعلنا - 00:01:20  
في الارض رواسى ان تميد بهم واجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون. وخلقنا في الارض جبالا حتى لا تضطرب وجعلنا فيها طرقا  
واسعة رجاء اهتداء الخلق الى معايشهم وتوحيد وجعلنا السماء صفا محفوظا وهم عن اياتها مهبطون. اي واجعلنا السماء سقفا للارض  
لا يرفعها - 00:01:44  
وهي محفوظة لا تسقط ولا تخترقها الشياطين. والكافار عن الاعتبار بآيات السماء الشمس والقمر والنجم غافلون لا غنى عن التفكير  
فيها. وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك - 00:02:14  
الصحون اي والله تعالى هو الذي خلق الليل ليسكن الناس فيه. والنهار ليطلبوا فيه المعايش وخلق الشمس اية للنهار والقمر اية للليل.  
ولكل منها مدار يجري فيه ويسبح لا يحيد عنه. وما جعل - 00:02:34  
بشر من قبلك قل افإن مت فهم الخالدون. اي وما جعلنا لبشر من قبلك يا محمد دوام البقاء في الدنيا تفاصيهم يؤمنون الخلود بعدك. لا  
يكون هذا. وفي هذه الآية دليل على ان الخضر عليه السلام - 00:02:54  
كلنا نفس ذاتنة الموت ونبلكم بالشر والخير فتننة والينا ترجعون. اي كل نفس ذاتنة الموت لا محالة مهما عمرت في الدنيا. وما  
وجودها في ان ابتلاء بالتكاليف امرا ونهيا. وبتقلب الاحوال خيرا وشرا. ثم المال والمرجع بعد - 00:03:14  
الى الله وحده للحساب والجزاء. واذا رأك الذين كفروا يتذدونك الا هزوا هذا الذي يذكر الہتکم وهم يذکر الرحمن هم كافرون اي واذا  
رأك الكفار يا محمد اشاروا اليك ساخرين منك بقول بعضهم لبعض اهذا الرجل الذي يسب الہتکم - 00:03:44  
وجاهدوا بالرحمن ونعمه وبما انزله من القرآن والهدى خلق الانسان من عجل ساريكم اياتي فلا تستعجلون اي خلق الانسان عجولا  
يبادر اشياء يستعجل وقوعها. وقد استأجرت قريش العذاب واستبطأت. فانذرهم الله - 00:04:10  
بانه سيربهم ما يستعجلونه من العذاب. فلا يسأل الله تعجيجه وسرعته. طيب بارك الله فيك بارك الله فيك هذه الآيات التي مرت معنا  
وهي قول الله سبحانه وتعالى اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا - 00:04:31  
هذه بعدها مرت الآيات السابقة وان الله سبحانه وتعالى اقام الحجة على الخلق وانه ارسل رسلا وان امما كثيرة كذبت الرسل وقسمها  
الله. كم قصمنا من قلة كانت ظالمة واقام الحجة على الكفار بان محمدا رسول وليس كما يدعى هؤلاء الكفار - 00:04:53

لأنه افترى على الله كذباً أو بانه ساحر او بانه شاعر او غير ذلك من الاتهامات بل هو رسول اوحى اليه وانه رسول منذر لكم لما بين يعني حقيقة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:17](#)

وبين موقف الامم الماضية من رسالتها وان الله سبحانه وتعالى اجرى سنته عليهم باهلاكم وهدد هؤلاء الكفار المعاندين للنبي صلى الله عليه وسلم الكافرين به بين سبحانه وتعالى هنا واقام عليهم الحجة - [00:05:34](#)  
بقدرتهم سبحانه وبآياته الكونية. اولاً قدرته في قوله تعالى او لم يرى الذين كفروا او اولاً دائماً تأتينا في القرآن الهمزة همزة انكار وتوبخ وهي متعلقة بشيء محذوف تقديره ولم يروا - [00:05:54](#)

او اجهلوه ولم يروا لأن يرى هنا اما ان تكون من الرؤية البصرية يعني رأيت بعينك واما ان تكون من الرؤية العلمية التي انت رأيت بعقلك وهذا مراد بها الرؤيا العلمية - [00:06:17](#)

لان الكفار ما رأوا السماوات والارض لما كانت عتqi. لكن جاءهم العلم والخبر والقول هنا او لم يرى القول هنا اولم يروا او اي عميت بصائرهم وجهلوا ولم يتعلموا ولم يأتيمهم خبر ذلك الخبر اولم يرى الذين كفروا ان السماوات على عظمها السبع - [00:06:38](#)  
الواسعة الاطراف المرفوعة بغير عمد السماوات والارض التي بسطها الله وجعل فيها الجبال والانهار. وخلق فيها الخلق. كانت اي السماوات والارض رتقا اي ملتصقة الرق اصله هو انغلاق الشيء. يقال هذا رتق اي منغلق - [00:07:10](#)

اصله انغلاق الشيء والتتصاق الشاي بالشيء يسمى رتق لانه منغلق. فالسماء والارض كانتا رتقا يعني هنا هنا للمفسرين فيه قولان القول الاول ان السماوات والارض كانتا ملتصقتين ثم فصل الله بينهما - [00:07:33](#)

كانت يعني كانت السماوات والارض ملتصقتين بعض ثم رفعت السماء عن الارض وبقيت الارض على على ما هي عليه. هذا رأيي الرأي الثاني ان المراد برتفقا اي ان السماء لا تمطر والارض لا تنبت. فهي الارض لاصقة من غير - [00:07:57](#)

يعني لم تفتق بالنبات لان فتنتها يكون بالنبات وفتقت بالنبات والسماء فتقى بالماء كانت ملتصقة لا تمطر الارض لا تنبت وهذا الرأي الثاني هو قول ابن عباس لما سئل عن كانت رتفقا قال السماء لا تمطر والارض لا تنبت - [00:08:23](#)  
والمؤلف او هنا في التفسير هذا جمع بين الرأي وقال كانت ملتصقتين فلما كانت ملتصقتين فصل بينهما وجاء المطر وانبت الزرع فجمع بين الرأيين قال هنا قال شف قال ففصلناهما - [00:08:49](#)

بقدرتنا هذا الرجل الاول وانزلنا المطر من السماء واخرجنا النبات من الارض هذا الرأي الثاني وجمع جمع بينها وهذا هو لعله هو ي يكون يعني الاقرب والعلم عند الله ثم قال سبحانه وتعالى من يعني هذا بيان لقدرته سبحانه وتعالى. قدرته العظيمة. ثم بعد ذلك ذكر ايضا من قدرته انه خلق - [00:09:14](#)

من الماء كل شيء. وجعل من الماء كل شيء حي يقول شيخ القرآن هنا المؤلف قال جعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمن من هؤلاء كل شيء حي. حي يعني احيانا كل شيء بالماء. كيف احيا بالماء؟ الانسان يحيا بالماء. والنبات بالماء الزرع بالماء والحيوان بالماء والانسان يتولد بالماء من ماء مهين والحيوان وهكذا يجعل كل شيء - [00:10:04](#)

يحيى بالماء هذا معناه انه يحيا بالماء وجعلنا من الماء كل شيء حي. ثم قال افلا يؤمنون هؤلاء الكفار لماذا لا يؤمنون؟ انكار عليهم يستنكر عليهم افلا يؤمنون؟ لماذا لا يؤمنون؟ لماذا يكفرون وهم يشاهدون - [00:10:25](#)

دون هذه الآيات امامهم فهذا بيان لعظمة الله وقدرتة في خلق السماوات والارض وان بات الزرع وغيره. ثم ذكر سبحانه وتعالى ايضا شيئاً من اياته الكونية بقدرته فقال وجعلنا في الارض نواصينا لما تحدث عن السماوات والارض - [00:10:45](#)  
قال ايضاً الارض جعل الله فيها رواسي والرواسي يعني صفة صفة لاي شيء صفة للجبال اي جعلنا جبالاً رواسي اي راسيات لماذا ما الحكمة؟ قال حتى لا تضطرب ان تميل بهم حتى لا تضطرب الارض باهلها - [00:11:08](#)

ويجعلها راسية ثابتة ثم قال وجعلنا فيها دجاجاً سبلاً لعلهم يهتدون جعل فيها فجاجاً هذه الفجالة جمع فج وهو طريق بين بين الجبال. الطرق التي بين الجبال جعلها الله. لماذا؟ قد جعل سبلاً - [00:11:27](#)

جعلها طرق يطرقها الناس ويسبلونها السابقة. يعني يمشون معها هذه آيات عظيمة من آيات الله ثم قال ثم لما لفت الانظار الى الارض، لفت الانظار الى السماء قال، وجعلنا السماء سقفا - 00:11:47

محفوظة السماء سقف للارض مثل سقف البيت السماء سقف للارض الاحظ انها سقف مرفوع بغير عمد ولا جدران يعني مرتفعة هكذا ومحفوظة من اي شيء من السقوط حفظه الله حفظه الله وامسك بها ان الله يشفى السماوات والارض - [00:12:05](#)  
ويمسک السماء ان تقع على الارض ومحفوظة ايضا من ان تأتي الشياطين وتخترقها والله حفظ السماء حفظها من ان تسقط وحفظها من اعتداء الشياطين او اختلط الشياطين والكافر لا يعتبرون ولا يلتفتون بهذه الآيات بل يعني كما قال لهم عن اياتها - [00:12:30](#)  
معرضون لا يلتفتون ولا يربدون الالتفاتات اليها يقول سبحانه وتعالى وهو الذي خلق الليل والنهار الشمس والقمر. كل هذه آيات خلق الليل والنهار الليل والنهار هو اثر من من يعني - [00:12:55](#)

من الشمس والقمر. يعني اذا طلعت الشمس جاء النهار اذا هربت الشمس جاء الليل ثم ظهر نور القمر الليل والنهر وتعاقب الليل والنهار مرور الايام والستين الشمس تطلعغرب والقمر كل - 00:13:18

يسبحون وكل من هذه المخلوقات مرتبة ومنظمة بنظام دقيق الشمس تتحرك بنظام تزيد وتنقص ويقول النهار ويقصر الليل هكذا كل ذلك سبحانه وتعالى يعني من ايات الله الكونية ومعنى يسبحون - 00:13:40

اصلها من السباحة وهي الحركة لأن السباح بالماء يتحرك وينطلق بسرعة وهذه تتحرك وتنطلق بسرعة الشمس تنطلق وش قمر وهذا اذا هذه ايات عظيمة . ايات عظيمة جدا فلماذا هؤلاء الكفار - 00:14:03

لا يلتفتون الى هذه الآيات العظيمة ويعرفون هذه هذه الاشياء بل يعمون ابصارهم عن هذه الاشياء وعن قدرة الله سبحانه وتعالى -  
ابصروا ابصرا دقیقا حقيقة بصرهم هذا ادی بهم الى الایمان والتصدیق. ثم سبحانه وتعالی يقول وما جعلنا لبشر -  
**00:22:14:00**

الخلد يعني محمد رسول كفирه من الرسل بشر يموت انك ميت وانهم ميتون وهم ماذا يريدون؟ هم يريدون رجلا يخلد مخلد يبقى لا يأتيه مرض ولا يأته نوم ولا يأته موت ولا لا - 00:14:45

انت مثلا مثل غيرك من الرسل ما جعلنا من قبلك من الرسل السابقين جعلنا من قبلك الخلد حتى تبقى انت. كلهم كلهم يموتون كل من عليها فان المؤلف استنبط دقيقا جميلا وهو - **00:15:07**

دعوه ان الخضر باق منذ زمان موسى الى الان هذه دعوه باطلة فاراد ان يرد عليهم. لأن هناك من يدعي ان الخضر ما زال باقيا. ونقول الصحيح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:29

لا يمر او لا تمر مائة سنة على عليكم الا احدا على هذه الارض مرور المئة سنة تفني من كان على من الاحياء دعوة ان الخضر وهو صاحب موسى الذي وجد عينا من عيادنا - 00:15:45

من مشى معه معروفة قصة الخضر هذا مثلا ما جعلني البشر من قبلك طيب ثم حكما عاما في جميع المخلوقات. كل نفس حيوان او انسان. كل نفس تدب على هذه الارض - 00:16:09

بالشر ايها الناس والخير فتنة فان جاءك خير فهو فتنه - 00:16:31

وأن جاءك الشر فهوتنا. كما قال سليمان قال الشكر ألم اكفر؟ الله ابتلاه بـشيء ابتلاه بالملك النبوة وابتلاه يعني فيما سخر له فقال يبلغني أشكراً ألم اكفر فالإنسان يبتلى أحياناً بالشرع - 00:16:48

يعطى ذرية أحياناً يعطي صحة امتحاناً هل يشكّر؟ أو يكفر؟ قال هذا فتنة كلها - 00:17:09

فتنة ثم قال والينا ترجعون. الخلق كلهم يرجعون الى الله فيجازي كلامه. يقول سبحانه وآذا رأك الذين كفروا. الله سبحانه وتعالى يسوسنا لنا موقفا من مواقف هؤلاء الكفار تجاه النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول اذا - 00:17:29

هؤلاء الكفار ان يتخذونك الا هزوا يعني يسخرون من النبي صلى الله عليه وسلم ويستهزءون به ماذا يقولون يقولون اهذا الرجل

الذى يذكر الهتكم ويعيبه ويقول انها لا تنفع ولا تضر وانها - 00:17:49

وهم بذكر الرحمن كافرون. انتم تكفرون بالرحمن الذي خلقكم. وهو الذي يستحق العبادة. تكفرون به وتتجحدونه. والنبي صلى الله عليه وسلم اذا عاب سخرتمن منه واستهزئتم به عجبا لكم يجحدون نعمة الله وتتجحدون الهيته ووحدانيته. اذا عاب احد الهتكم لم تقبلوا ذلك - 00:18:08

كما قال سبحانه وادا ذكر الله وحده اشئت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. اذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. عجبا لهم يقول سبحانه وتعالى خلق الانسان من عجل. هذا سبحانه وتعالى يحكي حال الكفار. الكفار يستعجلون. يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقون - 00:18:32

يستعجلون العذاب عليهم. لا تستعجلون العذاب ان استعجلتم به جاءكم ان قال سبحانه وتعالى فان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. تريدون العذاب اصابكم فدائما الانسان خلق عجوز حتى في الخير عجوز حتى في الشر عجوز حتى في كل حالة يريد كل شيء يريد كل شيء ينتهي بسرعة وكل شيء - 00:18:52

يريد ان يلملم الامور كلها بلحظة هذي طبيعة الانسان مخلوق من عجم. الانسان لا بد ان يتأنى ولا يتتعجل وخاصة في امور الشر لا يتتعجل الشر ولا يدعوا على نفسه بالشرع - 00:19:14

تواصل الايات في الحديث عن موقف هؤلاء. تفضل اقرأ ان شاء الله قوله تعالى ويقولون ما ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ اي ويقول الكفار مستعجلين العذاب مستهزئين. متى حصون من اعد النبي يا محمد؟ ان كنت انت ومن اتبعك من الصادق - 00:19:30

لو يعلم الذين كفروا فينا لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون. اي لو يعلم هؤلاء لا يستطيعون ان يدفعوا عن وجوههم وظهورهم ولا يجدون لهم ناصرا ينصرهم لما - 00:19:57

اقاموا على كفرهم ولما استعجلوا عذابهم. فلا يستطيعون ردها ولا هم سوف تأتيهم الساعة فجأة فيتحيرون عند ذلك. ويختلفون خوفا عظيمًا. ولا يستطيعون دفع عن انفسهم ولا يمهلون توبة واعتذار. ولقد استهزئ برشد من قبلك فحقق بالذين سخروا منهم ما - 00:20:17

به يستهزئون. اي ولقد استهزأ برسل من قبلك يا محمد تحلى بالذين كانوا يستهزئون العذاب الذي اي فحل العذاب اي فحل بالذين كانوا يستهزئون العذاب الذي كان اثار صفيتهم واستهزائهم. قل من يكلأكم بالليل والنهار من الرحمن. بل هم عن ذكر ربهم معرضون - 00:20:47

فيقول يا محمد لهؤلاء المستعجلين بالعذاب لا احد يحفظكم ويحرسكم في ليكم او نهاركم في نومكم او يقطلكم من بأس الرحمن اذا نزل بكم بل هم عن القرآن ومواقع ربهم لاغون غافلون. ام لهم - 00:21:17

تمعنهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولهما مما يصحبون. اي الهم الهم تمنعهم منها بنا ان هتتهم لا يستطيعون ان ينصرها انفسهم فكيف ينصرون عابدين وهم منا نحن شارون بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا نأتي - 00:21:37 افهم الغالبون اي لقد اضطر الكفار واباؤهم بالانهار واول الاموال والبنيان وطول الاعمار. فقاموا على كفرهم لا يبرأ. هنا هم ظنوا ان هم لا يعذبون وقد غفلوا وقد غفلوا عن سنة ماضية. والله ينقص الارض من جوانبها بما - 00:22:07

المشركين من بأس في كل ناحية ومن هزيمة. فيكون بوسع كفار مكة الخروج عن قدرة الله او او الامتناع على الموت قل انما انذركم بالوحى ولا يسمع الصم الدعاء الى ما يذكرون. اي قل يا محمد - 00:22:37

بمن ارسل اليهم ما يخوفكم من العذاب الا بوحي من الله. وهو القرآن. ولكن الكفار لا يسمعون ما يلقى اليه فلا ينتفعون به. وان مشهدتهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا ان - 00:22:57

كنا ظالمين. اي لو اصاب الكفار نصيب من عذاب الله لعلموا عاقبة تكذيبهم. وقابلوا ذلك بالدعاء على انفسهم بسبب ظلمهم لانفسهم لعبادتهم وغير الله ونضع الموازين القصة ليوم القيمة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها - 00:23:17

كفى بنا حاسبين. اي ويضع الله تعالى الميزان العادل للحساب في يوم القيمة. ولا يظلم هؤلاء وان كان هذا العمل قدر ذرة من خير او شر. اعتبرت في حساب صاحبها - 00:23:45

كفى بالله محسنا اعمال عباده ومجازينهم عليها. طيب بارك الله فيك. ولقد طيب بارك الله بارك الله فيك. طيب عندنا قوله تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين هذى ايضا مثل ما ذكرنا من مقالات هؤلاء السفهاء المشركين انهم مثل يعني هذا بيان للاية السابقة خلق الانسان - 00:24:05

وهم يتغجلون ويستغجلون العذاب. يقولون مستغجلين للعذاب. متى يا محمد هذا العذاب الذي انت تعدنا وتهددنا به؟ متى يكون كنتم صادقا فاتي به هذا تحد ودليل على جهلم. ثم قال سبحانه وتعالى قال - 00:24:37

لو يعلم هؤلاء الكفار لو كانوا يعلمون لو يعلم هؤلاء الكفار عظمة الله وقدرته وانه لا يعجز لشيء في الأرض ولا في السماء وانه قادر على ان ينزل بهم العقوبة - 00:24:57

يقول لا يعلم حين لا يكفيون عن وجوههم النار. يقول اذا جاء يوم القيمة لو يعلم الذين كفروا لو علم هؤلاء ما يلاقونه من العذاب يوم القيمة لا يكفيون عن وجوههم النار اي لا يردون النار لا يستطيعون دفعها - 00:25:10

ولا ردها لا يكفيون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم. لا يملا يستطيعون رد النار لا عن وجوههم من امام من امامهم ولا من خلفهم ولا هم ينصرون. ليس هناك من يستطيع ان ينصرهم. من يستطيع ان ينصرهم ليس هناك من يقدر على على نصرهم. فهم - 00:25:28

لا يستطيعون النصر لا ينصرهم احد والعداب امامهم. كيف يقولون هذا الكلام؟ متى هذا الوعد؟ هل انت حسبتم للعذاب الف حساب؟ ما ما حسبتم لهذا الشيء ابدا ولم يخطر ببالكم. لذلك قال بل تأتيهم اي النار بفترة اي فجأة. وتأتي - 00:25:51

الساعة التي بعدها النار قال تأتيهم بفترة فتبهتهم. تبهتهم يعني من البهت وهو التحير تقول فتحيرهم ولا يستطيعون ردها ولا هم ولا هم ينظرون. يقول تأتيهم الساعة ففجأة فيتحيرون لا يستطيعون التأخير ولا رد موعد الساعة - 00:26:13

ولا يطلبون الامهال فيمهلون. ينتظرون ان يعني استدرك عمل صالح يريدون ان يأتي توبة خلاص اذا جاءت الساعة نزلت اذا نزل بهم الموت او جاءهم موعد العذاب فلا ولا يملكون شيئا لا يملكون شيئا. قال سبحانه وتعالى ولقد استهزأ برسل من قبلك - 00:26:40

فلا تحزن هذه يسميها اهل العلم تسلية تشبه للرسول صلى الله عليه وسلم الله عز وجل يسميه بأنه ان كان هؤلاء يستهزئون بك ويسيرون منك وقد استهزأ برسل من قبل استهزأ بنوح وهود صالح وشعيب وغيره من الانبياء - 00:27:04

جوزي ابيه من قبلك ولكن النتيجة حاق واحاط بالمستهزئين والمستخرين المستخرين يعني الذين الذين يسخرون والمستهزئين حاط بهم العذاب ونزلت ونزل بهم ما كانوا يستهزئون به يعني من العذاب كل هذه الآيات التي تمر معنا حتى نفهمها جيدا. كلها تهديد وبيان لحال هؤلاء الكفار. حالهم بيان حالهم وتهديدهم - 00:27:23

ثم قال سبحانه وتعالى قل لهم اسألهم من الذي يحفظكم بالليل والنهار؟ من من من الآفات والامراض والعقوبات من الذي يحفظكم من الذي يحفظكم ويحرضكم بالليل والنهار هل هناك احد يحرضكم وانت نائمون على فرشكم؟ من الذي يحرضكم؟ غير الله الا الرحمن سبحانه وتعالى - 00:27:57

يعني الله سبحانه وتعالى هو الذي يتولى الانفس. ويحرضها سبحانه وتعالى يعني عند في النوم وحتى في اليقظة الله عز وجل قد يأتيك سائل يقول كيف الله يحيصي الناس نقول جعل ملائكة الملائكة حفظة وان عليكم لحافظين - 00:28:20

وقال سبحانه وتعالى من بين ايديهم قال يحفظونه من امر الله. والله سبحانه وتعالى جعل حفظه لكن لنعلم ان هؤلاء الملائكة الحفظة ان كانوا مع اهل الصلاح والخير فهم حفظة ويحفظونه من امور الشرع لو لو حصل مثلا حادث او مصيبة او عذاب - 00:28:43

الله يحفظ هؤلاء. الصالحين. اما الكفار فعليهم حفظة. لكن اذا انزل الله بهم العقوبة تخلت وتركتهم استجابة لامر الله. فمن الذي يحفظكم بالليل والنهار من الرحمن؟ قال بل هم عن ذكر ربهم معرضون - 00:29:09

بل للاضراب والانتقال من معنى المعنى يقول انت تعلمون ان الله سبحانه او لا تعلمون ان الله يكلأكم ويحفظكم وانت مع هذا لا

تريدون ذكر الله ولا تريدون ذكر التوحيد والطاعة بل هم عن ذكر ربهم - [00:29:31](#)  
معرضون غافلون لا يريدون ذلك. عجبا لهؤلاء! ثم قارن سبحانه وتعالى بينها من يحفظهم وبين هذه الالة التي يعبدونها من دون الله. فقال ام لهم الة تمنعهم من دوننا؟ اذا نزل بهم العذاب - [00:29:48](#)

هل هناك الة تمنعهم من عذابنا اذا اردنا العذاب بهم؟ الة اصنام او اموات اصناما او تدعون امواتا لا يستجيبون لكم. من دون لا يستطيعون نصر انفسهم لا يستطيعون هم هم ان هم لا يستطيعون - [00:30:08](#)

ولا هم منا يصحبون يعني يجرون يعني لو ارادوا ان يغيروا احد لا لهم. لا يؤذى لهم. يعني لو ان هذه الاله ارادت ان تغير احدا من العذاب يعني تمنع احدا من العذاب وتغييره وتحفظه - [00:30:28](#)

توسط له عند الله ما استطاعت. ما استطاعت ان تتدخل في هذا الامر. لا تملك هذا الشيء. هذا مقصوده. هذا معنى آآ يعني ولا هم منا يسحبون اي ليس لهم شفاعة عندنا ولا وساطة ولا - [00:30:48](#)

لهم بان يغيروا احد ان يغيروا احد. قال سبحانه وتعالى بل متنعنا هؤلاء. يقول الحقيقة في الامر الذي جعل هؤلاء يصدون عن طاعة الله. ولا تريدون الحق وما هو؟ هو اننا متنعاهم واعطيناهم الخير - [00:31:08](#)

والصحة والعافية هم وابائهم واطالت عليهم الاعمار اعطاهم الله الاعمار الطويلة والصحة والعافية فظنوا انهم في خير. فيقول هذه هي السبب. سبب انهم يعني مستمرون على كفرهم وطغيانهم وعصيائهم. والله يغدق عليهم بالخير والصحة والعافية. حتى طال عليهم عمر وظنوا ان هذا - [00:31:28](#)

هذا سنة الله وان هذى طبيعة الخلق قال سبحانه وتعالى افلا يرون اننا نأتي الارض ننقصها من اطرافها؟ يقولون افلا ينظر هؤلاء عن سنة الله سنة الله ما هي ان الله ينقص الارض من جوانبها ما هو ما معنى ينقص يأتي الارض ينقصها من اطرافها - [00:31:58](#)

هذه هذه الاية او هذا هذه الجملة للمفسرين فيها اقوال والمولف اخذ هذا الرأي وهو الفتوحات الاسلامية والقضاء على الشرك يعني يقول اولا افلا يرون هؤلاء الكفار اننا نتوسيع برسالتنا وبديننا على الارض - [00:32:21](#)

الدين الاسلامي ودعوة محمد تتسع في الارض. وكل يوم ينقص منها من من يعني من املاك هؤلاء الكفار ومن اه ومن ديارهم ومن عددهم كل يوم الفتوحات وهذا مشاهد يعني مشاهد حتى - [00:32:46](#)

فتواتحات الاسلام في عهد الصحابة رضي الله عنهم تساقطت دول بين ايديهم واتسعت دائرة الاسلام. فهذا معنى نأتي الارض نقصها من اطرافها حتى لا يبقى للشرك باقية ولا لا يقوم لها قائم ولا يقوم للشرك قائمة تنتهي هذا - [00:33:06](#)

هذا معنى ان نأتي للارض نقصها من اطرافها. نقصها من اطرافها. هذا معنى وبعضهم قال بموت العلماء واقوال اخرى لكن المؤلف هنا كأنه مال الى هذا الرأي يتسع دائرة الاسلام - [00:33:26](#)

قال سبحانه وتعالى قل لهؤلاء المعاندين المستكبرين المستهزئين اننا رسول ومنذر وانذركم باي شيء بالوحي سلم القرآن وحيا لانه يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم. لانه وحي من الله. قال انا انذركم بالقرآن. ولكن - [00:33:46](#)

ما عندكم سمع ولا عندكم فقه ولا تريدون ان تفتحوا قلوبكم لنا ولا يسمع يسمع الصم الدعاء الاصم ما يسمع الدعاء لو ناديته اصم ما يسمع الدعاء. اذا وهؤلاء بمنزلة - [00:34:07](#)

هؤلاء الكفار بمنزلة الاصم. الذي تدعوه ولا يسمع. لا يسمع اذا ما ينذر تنذره لا اسمع لا اسمع ولا ثم هددتهم سبحانه كما هددتهم قبل قليل هددتهم مرة اخرى لما قال قل من يكلأكم بالليل والنهار من الرحمن بل - [00:34:27](#)

ام لهم هتھم تمنعهم من دوننا اذا نزل بهم العذاب قال ولئن واللا هنا يسمىها اهل العلم لا موطاً القسم التقدير والله لئن والله لئن مستهم نفحة والنفحة شيء قليل - [00:34:47](#)

من عذاب ربك يعني لو اصاب هؤلاء شيء قليل من عذاب الله العظيم ليقولن اي هذا هذا رد يا ويلنا ينادون الويل والويل هو الهاك. يقول يا هلاكتنا ويا ويلنا ويا حسرتنا ان - [00:35:07](#)

كان ظالمين يعترفون بظلمهم حتى يعفى عنهم انا كنا ظالمين. يتمسكون يتمسكون ان يرفع عنهم ويقررون بظلمهم. ولكن لا تنفع لماذا؟ لأن

حكم الله فوق كل شيء. وهو الحاكم سبحانه وتعالى. القاضي بين - [00:35:27](#)  
ولذلك سبحانه وتعالى يحكم بالعدل. قال تعالى ونضع الموازين. والاحظ انها ليست ليس ميزان واحد موازين كثيرة فمن ثقلت موازينه فمن خفت موازينه موازين ما الذي يوزن؟ هل الذي يوزن الاعمال - [00:35:47](#)  
ولا الاشخاص نقول كلاهما الاعمال تنزل كما انتقلت موازين اي اعمال. وما خفت موازينه اي اعماله. والاشخاص يوزنون. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انه ليؤتي بالرجل الرجل السمين - [00:36:08](#)  
ولا يجد عند الله جناح بعوضة. الله عز وجل يضع الموازين القسط اي العدل الذي قامت به السماوات والارض ليوم القيمة توضع اذا جاء يوم القيمة جيء بهذه الموازين. فلا تظلموا نفس اي نفس مؤمنة او كافرة رجلا او امرأة - [00:36:26](#)  
صغيرا او كبيرا وان كان مثقال حبة من خردل من الاعمال صالحة او فاسدة لو كان مثقال حبة من خردل الله سبحانه وتعالى يأتي بها وايجازى عليها وكفى بنا وكفى بنا حاسبين - [00:36:46](#)  
الآن السورة ستنتقل بعد ذلك الى ذكر وسياق قصص من القرآن قصص من القرآن يعني ذكر الله كما ذكرنا سابقا ان الله اورد في هذه السورة ستة عشر نبئا تأتي الان قصص القرآن في في الحديث لماذا؟ لاثبات لاثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وانه - [00:37:05](#)  
نبي حقا كما ان قبله انباء. طيب نواصل تفضل يا شيخ قوله تعالى ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وف克拉 للمتقين لقد اتينا موسى وهارون حجة ونصرا على عدوهم وكتابا وهو التوراة. فرقنا به بين الحق - [00:37:34](#)  
باطل ونورا يجهدي به المتقون. الذين يخشون ربهم بالغيب من الساعة مشفقون. اي الذين عقاب ربهم وهم خائفون من يوم الحساب عند قيام الساعة. وهذا ذكر مبارك انزلناه افا انتم - [00:38:00](#)  
منكرون. اي هذا القرآن الذي انزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ذكر لمن تذكر به باوامره واجتنب نواهيه. كثير الخير عظيم النفع. افتنكرونه وهو في غاية الجلاء والظهور - [00:38:20](#)  
اتينا ابراهيم رشه من قبل وكنا فيه عالمين. اي ولقد اتينا ابراهيم هداه الذي دعا الناس اليه من قلب موسى وهارون فكانا عالمين انه اهل الكتاب. اذ قال لابيه وقومه - [00:38:40](#)  
هذه التمايل التي لانتكم لها عاكفون. اي حين قال لابيه وقومه ما هذه الاصنام التي صنعتموها؟ ثم اقتم على عبادتها ملائمين لها. قالوا وجدنا ابائنا لها عابدين. اي قالوا وجدنا ابائنا عابدين لها. ونحن - [00:39:00](#)  
نعبدها اقتداء بهم. قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين. اي قال لهم ابراهيم لقد كنتم انتم واباؤكم في عبادتكم لهذه الاصنام في بعد واضح بين عن الحق. قالوا اجتننا بالحب ام انت - [00:39:20](#)  
من اللاعبين اي قالوا اهذا القول الذي جئتنا به حق وجد؟ وجد وجد ام كلام لاعب مستهزئ لا يدرى ما يقول. قال من ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين - [00:39:40](#)  
اي قال لهم ابراهيم عليه الصلاة والسلام من ربكم الذي ادعوكم الى عبادته هو رب السماوات والارض الذي خلقهن وانا من الشاهدين على ذلك. قال قالوا ربكم رب السماء قال وتالله لاتيتنا اصنامكم بعد ان تولوا مدربين. ايوا تالله لامكرن باصنامكم واكسركم - [00:40:00](#)  
وبعد ان تتولوا عنها ذاهبين. اجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون. اي ابراهيم الاصنام وجعلها وجعل وجعلها قطعا صغيرة وتركها وترك كبيرها كي يرجع القوم اليه ويأسلوه. فيتبين عزهم وضلالهم - [00:40:32](#)  
وتقوم الحجة عليهم. قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. اي اي يرجع القوم فرأوا اصنامهم مفصلة مهانا فسأل الله اعطاه على الالهة المستحقة للتعظيم والتوقيف. قالوا سمعنا ابراهيم اي قال من سمع ابراهيم يحلف بأنه سيكيد اصنامهم سمعنا فتى - [00:41:02](#)  
يقال له ابراهيم يذكر الاصنام في السوء. يذكر الاصنام بسوء. قالوا فاتوا به اعن الناس لعلمهم يشهدون. اي قال رؤساؤهم فاتوا بابراهيم على مرأى من الناس. كي يشهدوا على اعترافه بما - [00:41:42](#)

ليكون ذلك حجة عليه. قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم ان وجيه بابراهيم وسائله يلعنون اصحابهم. قال بل فعله كبيرهم هذا  
فسائلوهم ان ينطقون اي قال اي وتم لابراهيم ما اراد لاظهار سفههم على مرأى منهم - 00:42:02

وقال الذي كسرها هذا الصنم الكبير فاسألوا الہتکم المزعومة عن ذلك ان كانت تتكلم او تنیر جوابا. فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم  
انتم الظالمون. اي فاسق في ايديهم وبداء لهم ضلالهم كيف يعبدونها وهي عاجزة عن ان تدفع عن نفسها شيئا او ان تجيب سائلها -  
00:42:32

واصرروا على انفسهم بالظلم والشرك. ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. اي وسرعان ما عاد اليهم علاجهم بعد  
اقحامهم. فانقلبوا الى الباطل واحتجو على ابراهيم بما هو حجة له عليهم - 00:43:02

فقالوا كيف نسألها وقد علمت انها لا تنطق. قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا لا يضركم اي قال ابراهيم محقرا لشأن من  
الاصنام كيف تعبدون اصناما لا تنفع اذا عبدت ولا - 00:43:22

اذا تركت اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون. اي قبحا لكم وللهتكم التي تعبدونها من دون الله تعالى افلا تعقلون فتدركون  
سوء ما انتم عليه. قالوا حرقوه وانصروا - 00:43:42

ان كنتم فاعلين. اي لما بطلت حجتهم وظهرت عدلو الى استعمال سلطانهم وقالوا فرقوا ابراهيم غضبا للهتكم ان كنتم ناصرين لها  
فashعلوا نارا عظيمة والقوه فيها. قلنا ايا نار كوني - 00:44:02

وسلاما على ابراهيم. فانتصر الله لرسوله وقال للنار كوني فردا وسلاما على ابراهيم. فلم ينله فيها اذى لم يشبه مكروه. وارادوا به  
كيدا فجعلناهم الاخرين. واراد القوم بابراهيم الهاك فامطر الله كيدهم - 00:44:22

وجعله المغلوبين الاسفلين ونجيناهم بلوطا. طيب بارك الله فيك. هذى الان ذكر الله سبحانه وتعالى قصة موسى وهارون ثم قصة  
ابراهيم عليه السلام فهؤلاء الانبياء الثلاثة اولا طيب ذكر ما تيسر حول هذه - 00:44:42

السياقات القرآنية في قصص الانبياء يقول سبحانه وتعالى ولقد اتينا موسى وهارون هذا الاسلوب مثل ما ذكرنا اسلوب قسما. اي  
والله لقد اتينا موسى وهارون الفرقان والمراد به التوراة. والمراد بالتوراة - 00:45:03

الفرقان هو التوراة. سماها فرقان لانها فرقت بين الحق والباطل والهدى والضلال. قال قال حتى سمي الله سبحانه وتعالى كتابه القرآن  
وهو القرآن الذي بين ايدينا سماه فرقان. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده لان الله فرض - 00:45:23

بين الحق والباطل والهدى والضلال. قال وضياء اي يستضيء به من يستطيع بهذا النور وهو نور التوراة وذكرها موعظة يتذكرون بها.  
يتذكرون بها من هم؟ قال المتقون. المتقون هم المنتفعون وغيرهم لن لن ينتفعوا - 00:45:43

حتى يكون من المتقين. لان كتب الله الفرقان والانجيل والزبور والقرآن. هذى كلها مواعظ وتذكرة وفيها منافع عظيمة لا ينتفع بها الا  
المتقين كما قال سبحانه وتعالى في القرآن هدى للمتقين وضياء - 00:46:03

وذكرا للمتقين. من هم المتقون؟ ذكر شيئا من اوصافهم. فقال هم الذين يخشون ربهم بالغيب. يعني الله لا يرونهم بالنسبة لهم هم غائب  
عنهم ويخشونه وهم يخشون ايضا الله في في غيبتهم عن الناس يخافون الله - 00:46:23

فالغيب هنا يتحمل ان الله لا انهم لا يرون الله ويتحمل ماذا؟ ويتحمل انهم يغایبون عن الناس ولا فلا ينتهي ينتهكون محارمه. هذا  
تحقيق ماذا؟ التقوى. وهم من الساعة مشفقون خائفون. فاللتقوى - 00:46:43

حقيقة الخوف من الله. وما اعد الله من العذاب الشديد لاعدائه. لما ذكر واثنى على التوراة اثنى على القرآن الكريم فقال وهذا القرآن  
كتاب هذا ذكر ذكر به من يتذكر ويتعظ به من يتتعظ - 00:47:03

مبارك كثير الخير والبركة. انزلناه. فلماذا تنكرون ايها الكفار؟ افأنتم له منكريون؟ تنكرون هذا وهو واضح انه من كلام الله ثم ساق  
قصة ابراهيم عليه السلام وهو ابو الانبياء. فقال ولقد ومثل ما ذكرنا قسم والله لقد اتينا موسى - 00:47:23

لقد اتينا إبراهيم رشده ورشده اي تمام العقد اعطاه الله العلم والمعرفة والادراك ادراك اشياء والحكمة اتاها رشده من قبل يعني من  
قبل ان تأتيه النبوة وهو صغير وهو في في - 00:47:43

في في في بداية عمره وكنا به عالمين. الله عالم به انه يستحق هذا الشيء. ولذلك اعطاه ما اعطاه. وقيل ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل. اي من قبل ذكر موسى وهارون او من قبل بعثة موسى وهارون - 00:48:03

لان ابراهيم سابق سابق لموسى وهارون. موسى وهارون من ذرية ابراهيم. قال قال اذ قال اي واذكر حينما قال  
لابيه وقومه يعني بدأ دعا بدأ بدعوته في انكار في انكاره - 00:48:23

لهذه المعبودات ما هذه التماطل وهذه الاصنام التي انتم عاكفون ملزمون لها تدعونها وتعبدونها تعكفون عندها ما هذه التماطل؟ ماذا  
ماذا صنعت لكم؟ وماذا فعلت لكم؟ هل هي تنفع او تضر؟ لا تنفع ولا تضر. قالوا - 00:48:43

وجدنا اباءنا لها عالمين نقول نحن وجدنا اباءنا فنحن نعبدكم كما يعبدنا اباء هذه حجتكم ما عندكم حجة اخرى يعني التقليد اعمى هذا  
كلام لا يقبل لا يقبل وهي اقتداء اقتداء اعمى هذا لا يصح ولذلك انكر - 00:49:03

قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ظلال مبين. انتم في ظلال واباؤكم في ظلال اذا كنتم تعبدون اصناما انتم واباؤكم ثم لما اقاموا عليهم  
حجوة وقفوا قالوا اجئتنا بالحق. هل انت يا ابراهيم على الحق؟ ام انت من اللاعبين؟ انت تزبد ان تستهزء وتتسخر - 00:49:23

الهتانا والى جئت بالحق يعني اجبنا فقال بل رب السماوات والارض الذي يستحق العبادة وان وان يعکف الانسان بطاعته  
وعبادته. وان يدعى هو الله رب السماوات وربكم الذي خلقكم وخلق السماوات والارض. الذي فطر - 00:49:43

واجلهم من العدم. وانا على ذلكم من الشاهدين بان الله هو الذي يستحق العبادة. وهو الذي يعبد ويعبد وهو ولا تعبد هذه الاصنام. ثم  
لمارأى منهم الاصرار والكفر والاعراض والاستمرار على كفرهم هددتهم - 00:50:03

وقال والله لاكيديني اصنعكم. يعني لاتين عليها الشرى تكسيرا لاكيدين اصنامكم الكيد هو يعني اخذ الشيء بحيلة وطريقة بحيث لا  
يشعر الشخص هذا. فهو جاءهم بحيلة. لما قال اني سقيم - 00:50:23

ثم تولى عنهم مدبرين فراغ الى الهتمن فكسرها. وبعد ان ولو مدبرين وخرجوا لعيدهم. اقبل عليها وكسروا. ولكن انه ترك الكبير  
منها ترك الكبير منها يعني الصنم الكبير تركه واما البقية جعلها جزا محطمة كسرها - 00:50:43

كسرا صغيرة وقال هذا الكبير نبيه حتى لعلهم يرجعون. لعلهم يأتون يسألونه اذا رجعوا يسألونه وان كان عاجزا ما يستطيع الرد ولا  
شيء عرفوا انها باطلة. فترك هذا الكبير كانه حتى - 00:51:03

كان بعض المفسرين قال ترك الكبير حتى كأنه هو الذي كسرها. وقال انا لا ارضي ان يجعلوا معه الهة اخرى. انا وحدي انا الكبير  
فلعلهم يرجعون يرجع القوم اليه ويسألونه ويعرفون عجزهم ووظاللهم - 00:51:23

فاللوا من فعل هذا بالهة لما جاءوا واجدوا هذه الاشياء المكسرة انكروا قال من فعل هذه بآياتنا انه لمن الظالمين هذا ظلم ظلمنا وظلم  
نفسه واعتدى على الهتمن. قالوا قال بعظامهم سمعنا فتى - 00:51:43

وهذا يدل على ان ابراهيم في يعني في شبابه يذكرون ان يذكر هذه الالهة بسوء. يقال له ابراهيم استهزاء وانهم يعرفون ابراهيم.  
فاللوا فاتوا به على اعين الناس. لعلهم يشهدون. فاتوا بابراهيم. امام الناس - 00:52:03

انهم يشهدون ماذا؟ يشهدون بما يقوله ابراهيم وبما يقوله القوم. لعلهم يشهدون. في هذه الاية فاتوا به في سورة الصافات قال  
سبحانه وتعالى فاقبلوا اليه. هل هم اقبلوا اليه؟ ولا اتوا به؟ كيف نجمع بين الامرین؟ نقول ماذا - 00:52:23

نقول قالوا فاتوا به يعني جاءوا به اقبلوا مسرعين عليه انكارا عليهم لأنهم يعني مجتمعين في مكان فلما رأوه قد اقبل  
من وجيهه به قاموا مسرعين اليه يزفون منكرين عليه - 00:52:43

قال هنا قال قالوا انت فعلت هذا بالهتمن ابراهيم انت الذي فعلت هو ما قال ما فعلت. ولم يقل نعم فعلت. تركهم ما اجابهم. قال بل  
فعله كبيرهم هذا بل فعلوا كبيرهم هذا هو يشير للصنم الكبير لكنه كما قال بعض المفسرين قال يشير الى الابهام ابهام يده - 00:53:03

الكبير وهذا من التورية التي ورى بها ابراهيم والذي قيل انه كذب ثلات كذبات وهي ليست كذبات وانما هي تورية لما قال آآل زوجته  
هذه اختي ولما قال بل فعله كبيرهم وقال اني سقيم هذي كلها تورية تورية هي يعني - 00:53:33

تعریض بهم. فاسألوهم ان كانوا ينطقون حتى يقيموا الحجة عليهم. قال اذهبوا اسألوهم. ان نطقوا فهذا الذي فعله. فرجعوا الى انفسهم قالوا نعم. هذی اصنام ما تنفع ولا تتكلم ولا ترد علينا. ثم قالوا انکم انتم الظالمون. ليس ابراهیم حقیقة - 00:53:53

ما تنفع ولا هذی عاجزة. ثم انهم لم يستمروا على ذلك. ارادوا الانتصار لاهلهم مهما كان شيئا في انفسهم وحقا على ابراهیم ان لن ان

لن يتركوا ابراهیم ولو كان الحق معه سينتصرون لانفسهم. فان - 00:54:13

بعد ذلك مثل ما ينقش الكأس على رأسه. فقالوا على رؤوسهم. قالوا لقد علمت يا ابراهیم ما هؤلاء ينطقون؟ انت تعرف انهم ما ينطقون؟ كيف تقول لنا اذهبوا؟ اسألوهم. فانکر عليهم زيارة قال اتعبدون من دون الله - 00:54:33

لا ينفع ولا يضر. تعبدون لا تسمع ولا تنفع ولا تضر. عجبا لكم. اف لكم واف كلمة تضجر لكم ولما تعبدون من دون الله هذه كلها لا تنفع

اين عقولكم؟ افلا تعقلون؟ فلما رأوا هذا الموقف - 00:54:53

ممکن ومستمر. قالوا الاذان استعمل القوة. لأن ليس عندهم حجة. فقالوا اذا نستعمل القوة معه. فماذا استعملوا اشعلا نيران نارا عظيمة مدة طويلة وهم يلقون فيها ويجمعون فيها الحطب فاشعلوا نارا عظيمة - 00:55:13

وانا لما اشتغلت النار او بدأت تتقد القوا فيها ابراهیم. قالوا حركوه وانصروا اليتكم ان كنتم فاعلين فقرروا القاعده في النار. فالقوه فالقامهم المسافة فلما قال الله لهذه النار والامر بيد الله. الذي لا يعجز شيء في الارض ولا في السماء. فقال للنار كوني بربنا وسلاما. كما قال - 00:55:33

البحر عندما اراد موسى ان يتجاوز البحر ويتجاوز بنی اسرائیل به قال الله سبحانه للبحر مثلا فمر بموسى فهذه عجزات عظيمة وهذه عجزة ابراهیم انه قال جعل النار كما قال بربنا وسلاما. يقول بعضنا التفسير لو قال بربنا لاشتد البرد عليه لكنه قال بربنا وسلاما - 00:56:03

اين بربنا وسلاما على ابراهیم على ابراهیم. ارادوا ارادوا كیدا وارادوا اه احرقه وتعذيبه لكنهم لم يحصل لهم هذا ما كانوا يريدونه. جعلهم الله الاخرين. يعني ارادوا قالوا انصرعوا الياتكم فجعله - 00:56:32

والاخرين وجعلهم الاخرين لاحظ انه هنا قال فجعلناهم الاخرين وفي سورة الصافات قال فجعلناهم ماذا فجعلناهم الاسفلين. لماذا؟ نقول هنا قالوا انصرعوا فاخرجهم الله جعلهم خاسرين. وهناك قالوا ابنا له بنيانا وارتفعوا - 00:56:52

ادعوا انتم علي فجعلهم الله في الاسفلين في الاسفلين. طيب هذا ما جاء في ذكر هذه القصة قصة ابراهیم ان شاء الله لها ان شاء الله استكمال في لقاء قادم اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله الموفق الهادي لسوء السبيل وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى - 00:57:12

الله وصحابه اجمعين - 00:57:32